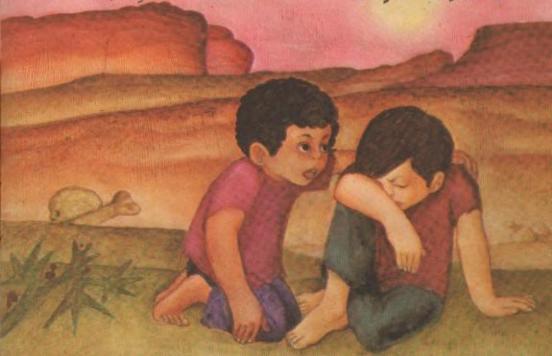
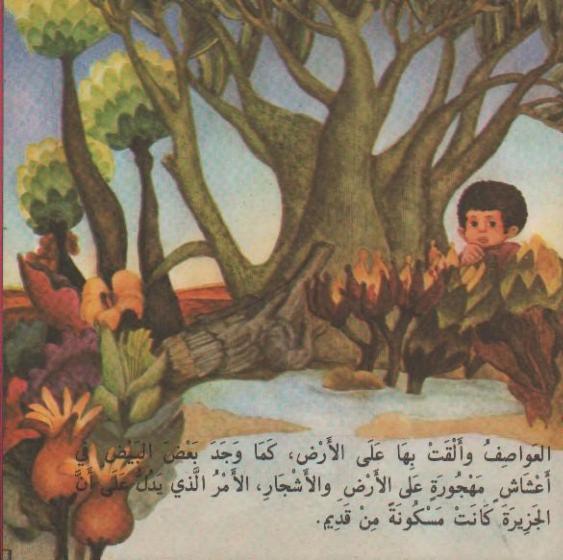


بَعْدَ وُصُولِهِم وَجَدا أَنَّ الجَزِيرَةَ خَالِيَةٌ مِنْ السُّكَّانِ، وَعَثَرا عَلَى هَيَاكِلِ أُناسٍ مَاتُوا في الجَزِيرَةِ مِنْ قَبْل.

جَلَسَ سَامِرٌ يَبْكي ويَنْتَحِبُ، بَيْنَهَا أَخَذَ عَلِيٌّ يُهَدِّيهُ مِنْ رَوْعِهِ حَتَّى نَامَ، وقَامَ عَلِيٌّ بِجَوْلَةِ اسْتِطْلاعِيَّةِ فِي الجَزِيرَةِ فَوَجَدَ أَنَّهَا تَحْتَوِي عَلَى مِياهِ وأَشْجارٍ، ولاحَظَ أَنَّ كَثيراً مِنَ الأَشْجَارِ قَدِ اقْتَلَعَتْهَا

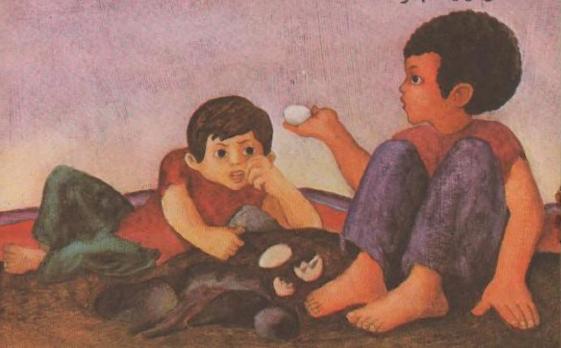


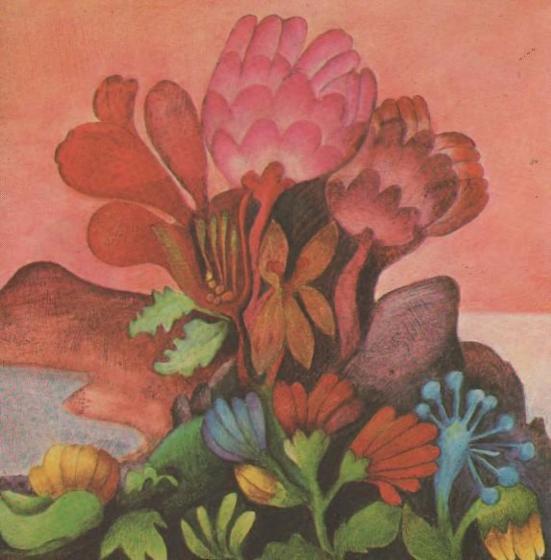


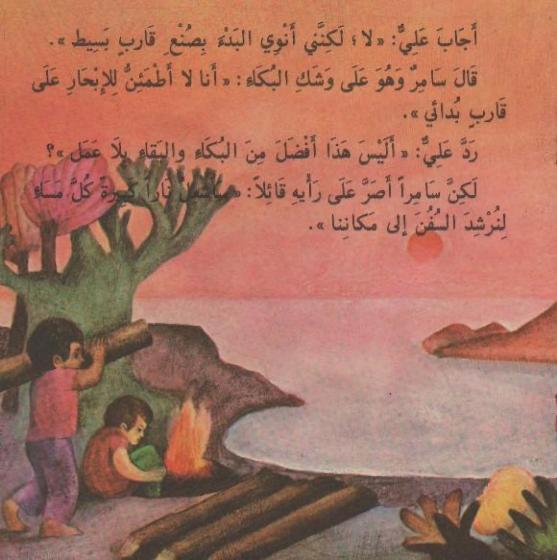


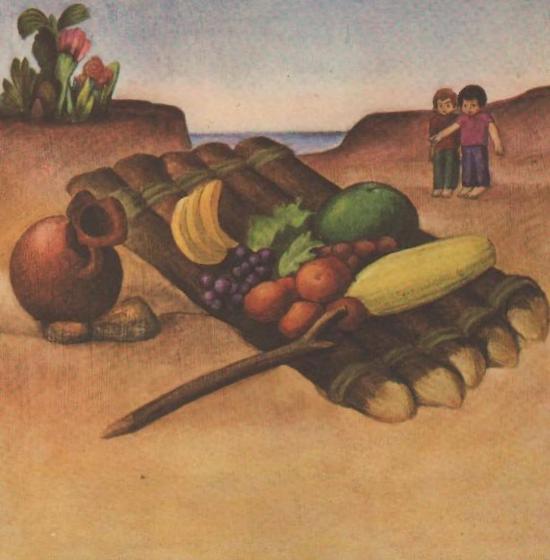
أَخَذَ عَلَيٌّ البَيْضَ ورَجَعَ إلى صَدِيقهِ سَامِرٍ، وأَخْضَرَ حَجَرَيْنِ وأَخْذَ عَلَيٌّ البَيْضَ ورَجَعَ إلى صَدِيقهِ سَامِرٍ، وأَخْضَرَ حَجَرَيْنِ وأَخَذَ يَحُكُ أَحَدَهُمَا بِالآخِرِحَتَّى أَشْعَلَ نَاراً مِنْ شَرارَةٍ فِي كَوْمَةٍ مِنَ القَشِّ، ثُمَّ وَضَعَ البَيْضُ فِي التَّرابِ السَّاخِنِ وشَوَاهُ وأَكَلَه.

عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ سَامِرٌ، قَدَّمَ لَهُ عَلِيَّ الطَّعَّامَ، فَفَرحَ بِهِ وَسَأَلَهُ: « هَلْ رَأَيتَ بَشَراً »؟









بَدَأَ عَلَى يَجْمَعُ أَغْصَانَ الشَّجَرِ المُسْتَقِيمَةَ، وَوَضَعَهَا مُتَجاوِرَةً مُتَلَاصِقَةَ، ثُمُّ أَخَذَ يَصْنَعُ حَبْلًا مِنْ أُوْراقِ الشَّجَرِ وَفُرُوعِهَا، ورَبَطَ بِهِ الأَغْصَانَ لِيَصْنَعَ طَوْفاً يَتَسِعُ لَهُ وَلِزَمِيلِهِ.

أَمَّا سَامِرٌ فَكَانَ يَجْمَعُ فُرُوعَ الشَّجَرِ ويُحْرِقُهَا كُلُّ لَيْلَةً فِي انْتِظَارِ سَفِينَةِ الإِنْقَاذِ، سَاخِراً مِنْ زَمِيلِهِ وَمِنْ طَوْفِهِ. وأخيراً انتهى علي من صُنْعِ الطَّوْفِ وَجَرَّهُ فَوْقَ المَاء فَطَفَا، وكَانَ قَدْ أَعَدُّ وِعَاءً مِنْ مِنْ صُنْعِ الطَّوْفِ وَجَرَّهُ فَوْقَ المَاء والفَاكِهةِ، وركِبَ الطَّوْفَ وَدَعا سَامِراً لِلرُّكُوبِ مَعَهُ، ولَكِنَ هَذَا رَفَضَ مُتَّها صَدِيقَهُ بِالمُعَامِرةِ. سَامِراً لِلرُّكُوبِ مَعَهُ، ولَكِنَ هَذَا رَفَضَ مُتَّها صَدِيقَهُ بِالمُعَامِرةِ. عِنْدَئِذِ انْطَلَقَ عَلِي عَلَى طَوْفِهِ يُقَاوِمُ المَوْجَ حَتَّى خَرَجَ مِنْ خَلِيجِ عِنْدَئِذِ انْطَلَقَ عَلِي عَلَى طَوْفِهِ يُقَاوِمُ المَوْجَ حَتَّى خَرَجَ مِنْ خَلِيجِ الْجَزِيرَةِ إِلَى المُحِيطِ الوَاسِعِ وَمَرَّتُ عَلَيْهِ سَاعَاتُ وأَيَّامُ صَعْبَةٌ مِنَ الْجُوعِ والعَطَشِ والبَرْدِ.

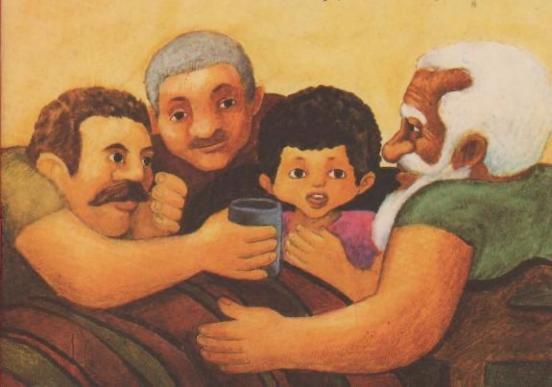


أَخيراً لاَحَتْ أَمَامَ عَلِيٍّ سَفِينَةٌ كَبِيرةٌ، أَخَذَتْ تَقْتَرِبُ مِنْهُ، وأَنْزَلَتْ قَارِبًا اتَّجَهَ نَحْوَهُ حَتَّى لاَصَقَةُ ومَدَّ البَحَّارَةُ أَيْدِيَهُمْ وجَذَبُوهُ إِلَى قَارِبِهِمْ، وعادُوا بِهِ إلى السَّفِينَةِ، وكَانَ جَائِعاً فَأَطْعَمُوهُ، ومُتْعَباً فَاسْتَسْلَمَ لِلنَّوْم.

عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ سَمِعوا قصَّتَهُ وهَنَّأُوهُ عَلَى نَجَاتِهِ مِنْ جَزِيرَةِ الضَّيَاعِ التي يَحُوطُهَا بَحْرُ الظَّلُمَات.

طَلَبَ عَلَيٌّ مِنْ رُبَّانِ السَّفِينَةِ أَنْ يُرْسِلَ قَارِباً لزَميلهِ سَامرٍ، فَقَالَ لَهُ الرُّبَّانُ: «ذَلِكَ مُسْتَحِيلٌ لأَنَّ الجَزِيرَةَ مُحَاطَةٌ بِبَحْرِ هَائِجِ عَلَى الدَّوام، وقَدْ يَغْرَقُ القَارِبُ كَمَا غَرِقَتِ السَّفِينَةُ الأُولى، كَمَا أَنَّ العَواصِفَ تُحَطِّمُ دائِياً ما في الجَزِيرَةِ مِنْ مَسَاكِنَ، ولِذَلِكَ هَجَرَها أَهْلُها ».

وتَسَاءَلَ عَلِيٌّ عَنْ مَصِيرِ زَمِيلِهِ فَقَالَ لَهُ الرُّبَّانُ العَجُوزُ:
« لَا بُدَّ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَكَ، إِنَّ النَّجَاةَ تَتَحَقَّقُ لِمَنْ يَسْعَى إلَيْها، ويَعْمَلُ مِنْ أَجْلِهَا، أَمَّا الذي يَنْتَظِرُ مَنْ يُنْجِيهِ ولا يَفْعَلُ شَيْئًا بِنَفْسِهِ فَإِنَّهُ لَنْ يَجِدَ أَحَداً يَتَقَدَّمُ لِمُسَاعَدَتِه.



نَصْتُمْ هَادَهِ السِيلِسُ لِهُ مِحْتُمُوعَةَ حَكَاياتٍ مُعَابِرةَ ، أَبطالهَ امِنَ الطَيوُر وَالحَيوَانات وَالْأَطْفَالَ. مَكتُوبَةُ بِالسَّلُوبُ مُشْتُوقٍ وَمُرْدَاتَةَ بِلُوْحَاتِ فَسَيَّةً نَسَاعِدُ عَلَى تُوضِيعَ احْدَانُهُ عَا

صدرمن عاده السلسلة

٢١- الفسلاح والشسين ۲۲ - الصياد و ديك الحييل ٢٢-القيم والصّغيار ٢٤-ضجرالسلطان 10-الغيضية ٢٦-غزال محتّ للاستَّ مِلْلَهُ ٢٧- جواد الأرض الخصراء ٢٨- العلما الصغير الشرب ٢٩ - حصّان العيم رضية ان ٣٠- رَحِلَةُ الدِجَاجِةُ الذَّكِتَّةُ ٢١-الفائي ٢١ ٣٢-السلطان والقيمر ٣٢-مدينة الألوان ٢٦ - حَسَنَ وَالْغُرُ مُولِ ٢٧ - الأرنا القارد

ا -الشــُحــُــرة ٤ - القيفص الذهب ي ٥ - الحمامة السيصياء ٧ - عـَـودة الطَّـاكِرّ ٨ - الشُّلحف أَةُ الحكمة ة ١٠ - بت للورقة البضاء ١١ - وحيدالقزن والعصاف، ١٢ - الفيل في الصحراء ١٣ - ســرجــــــسَّ ١٥- الطفتال والطت ١١ - القط الكسلان ١٧- الشــراع الاستيص ۲۰ -الفار والجسك

حزرة الضياع

الطبعة الإولى ١٩٧٥ الطبعة الثانية ١٩٧٧ الطبعة الثالثة ١٩٨٧ الطبعة الرابعة ١٩٨٨





